

باب تدبير المنزل

قد قمنا هنا الباب لكي ندرج في كل ما هم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام والملابس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الحكم لزيارات الأزياء

لوجع ما كتبه الأطباء وقاله الخطباء في كل اللغات على مضار المشد وتضييق الملابس منذ مئة سنة إلى الآن للأرواق من المجلدات ومع ذلك ذهب كلُّه كالكتابة على صفحات الماء إلى أن شاءت بعض السيدات في مدينة باريس أن يلبسن ملابس واسعة بقلدن بها اليونانيات القديمة من غير مشد ولا احزمة فكان كما اردن وتغير الزمير في هاتين السنتين الأخيرتين دفعة واحدة وتناول اصلاحا كثيرا في لباس المرأة

فاولاً زال الطوق الضيق الذي كان يضيق الخصر والمنق وتوضع فيه اضلاع معدنية حتى يبقى متصفاً ولو خرز اسفل الخدين وصارت الثياب تلبس مفتوحة الطوق مكشوفة الخصر يظهر منها اعلى الصدر فيعرض له الهواء دوماً كما يتعرض له الوجه ولا بد من ان يؤثر ذلك في تقليل الزكام والسعال والتهاب الحنجرة والشعب فان البحارة الذين ثيابهم مفتوحة عند الخصر لا يصابون بهذه الآفات لانه اذا تعرضت العنق للهواء دوماً لم يعد رده يؤثر فيها كما لا يؤثر في الوجه وكذا اعلى الصدر فان تعرضه للهواء دوماً يقوي ويمنع تأثره بتغيرات الهواء وثانياً زال المشد الذي كان يضغط على الخصر ويضيقه حتى صار يضرب المثل بخنصر بعض النساء المتأفات واتفق طائفة التشريح والسيولوجيا على انه من اضر الامور بالصحة والمشد الذي تلبسه النساء الآن لا يزيد على منطقة تسند اعضاءهن

وثالثاً قصرت الثياب حتى لا تجر ذبولها على الارض وتجمع التراب وما فيه من الوباء الميكروبات المرضية وغير المرضية

ورابعا صار الفرض الذي ترمي اليه النساء في ازيائهن الحديثة ان يكون شكل الثوب مثل شكل البدن فبدنه وبقيته من غير ان يشده او يشغل طبعه تماماً فلما استعمال الكماب العالية في الاحذية الأما يلبس منها في السهرات

والبالاات وحذا لوقل" فهاكلها لان الخداه العالي الكعب يمنع المشي السريع والرياضة
 البدنية فوق تأثيره الضار في البدن
 سادساً زال الرباط الذي كانت الجوارب تربط به فتمنع جري الدم في الاوردة
 وصارت الجوارب تعلق تعلقاً بالتياب القطنية
 سابغاً زال ضغط التياب على الخصر وصارت تعلق بالكعنهين
 وهذه الامور كلها قرأت لبس النساء الآن من لبس اليونانيات في عهدن" ولقد كن"
 اجمل النساء فراماً واجودهن صحة
 ولكن ماتم من الحسن والصلاح في التياب عارضة ما اصاب البرانيط من القبح والغلاء
 وكان الغرض الاول من برانيط النساء الآن ان تزداد البرنيطة قيصاً حتى يزداد الوجه جمالاً
 على حد قولهم وبضد ما تشبهن الاشياء ولكن لا فائدة من الانتقاد والتعديد ولا يستطيع احد
 ان يغير زياً الا اذا اشار بزي آخر يزداد به كعب تجار التياب والبرانيط

تركيب جسم الانسان

اذا كان وزن الانسان ١٥٤ رطلاً ممتراً فوزن ما يليه من اللحم والعظم والدماغ وما
 اشبه ما تراه في هذا الجدول

| | |
|--|-----------|
| المضلات ومختلفاتها | ٦٨ رطلاً |
| ومن العظام | ٢٤ - |
| ومن الجلد | ١٠ ١/٢ - |
| ومن الدهن | ٢٨ - |
| ومن الدماغ | ٠٣ ارطال |
| ومن الاحشاء الصدرية | ٠٢ ١/٢ - |
| ومن الاحشاء البطنية | ١١ رطلاً |
| ومن الدم الذي يتوزع منه بسهولة والجثة | ٠٧ ارطال |
| | ١٥٤ رطلاً |

وهذه المواد بعضها جوامد وبعضها مالا والماء منها ٨٨ رطلاً والجوامد ٦٦ رطلاً اي
 ان جسد الانسان البالغ مؤلف من ٦٦ رطلاً من الاجسام الجامدة بمزوجة بنائية وثمانين

رطلاً من الماء . والاجسام الجامدة مركبة من الأكسجين والهيدروجين والكريوت
والنيروجين والفسفور والكبريت والليكون والكور والفور والبوتاسيوم والصوديوم
والكسيوم والليثيوم والمنسيوم والحديد والمنغنيس والنيحاس والرصاص . وأكثرها من
الأكسجين والهيدروجين والنيروجين والكريوت وأقلها من العناصر الأخرى
و يدخل جسم الانسان كل اربع وعشرين ساعة بالطعام والشراب والتنفس ما وزنه
نحو ٥٤٥٠٠ قنعة او نحو ثمانية اربطال وعشرين ويخرج منه بالتنفس والعرق والبول والبراز
٥٤٥٠٠ قنعة واربعون الف قنعة من ذلك ماء وما بقي مواد اخرى

دقتربة البيت

أكبر مساعد على الاقتصاد ومنع الاسراف مسك دقترباً تصرفه المرأة والابنة وكل
احد . ويجب ان يكتب في هذا الدقترب كل غرض يصرف وان يكون ذلك يوماً بيوماً . ولا
يعلم احد مقدار ما صرف ان لم يقده في دقتربه . وكثيراً ما تصرف الواحدة دراهمها من
خير اتيها فاذا جاءت الى كتابتها في دقتها انتهت لذلك ولامت نفسها وصارت تدقق في
ما تصرفه . ويحسن بها بل يجب عليها ان تراجع ما صرفته في الايام السابقة حتى اذا رأته
انها صرفت شيئاً لا داعي لصرفه ندمت على ما فعلت ووقرت من ذريتي آخر ما يقوم بمقامه
والفضل ما تفعله ربة البيت ان لا تشتري شيئاً دينا بل تدفع ثمن كل ما تشتريه نقداً
فانها اذا فعلت ذلك امتنعت عن ابتياع ما لا تجده معها ثمنه وقد تجده بعد حين انها صارت
في غنى عنه فتوفر ثمنه بتأخرها عن ابتياعه

واذا كان للبنف مصروف جيب منطوقاً لها صار مسك دقترب الحساب واجباً عليها حتى
لا تصرف في شهرها أكثر من مرتب ذلك الشهر واذا فعلت ذلك زادت تدقيقاً في مصروفها
وقد تجده في بحر السنة انها اقتصدت في نفقاتها ما يكفي لاجياع ثياب جديدة او لعمل خيري
تسراً به وتنفع غيرها

رواسب الآنية

الاباريق التي ينلى فيها الماء للشاي او يوضع فيها الماء الساخن تومب عليها طبقة كلسية
سمراء تبطنها . وتسهل ازالتها بان يوضع في الماء فيها قليل من كلوريد الشادر وينلى مدة
ساعة فيصير نزع تلك الطبقة مهلاً فتزعم وينلى الابريق جيداً قبل استعماله